قراءة في (رواية اختراع رجل دين)

رواية 2020

المؤلف الاستاذ جعفر عمران

عدد الصفحات 139

أولا: اتقدم بالشكر الجزيل والثناء العميم للاستاذ المؤلف على طرق هذا الباب المتعلق بما يصطلح عليه برجال الدين أو البعض منهم بمعنى أدق وبإنصاف وكما يقال وحتى(لا تضع البيض في كله في سلة واحدة) فنغمط الناس حقوقهم مع الإشارة إلى أن التعبير بهذا المصطلح واقصد به (رجال الدين) هذا التعبير غير دقيق و المصطلح الادق والأفضل في التعبير (علماء الدين علماء الشريعة)وفي تعبير الكاتب ب(اختراع رجل الدين) في لفتة جميلة و جريئة ومعبره عن الحالة المؤسفة التي وصل إليها هذا المجتمع الطيب المعطاء حسن النية إلى أن عالم الدين إلى هذا الحد يخترع كما تخترع الأجهزة والأدوات المنزلية والأثاث وغير ذلك كله بسبب تردي الحالة وعمل الفاسدين من بطانة السوء الذين هم كل حشاش الظفيري التي تعيش عالة على غيرها وتنفس لك على أكتاف الآخرين حتى تصل إلى مآربها الخبيثة والسيئة .

ثانيا: الشجاعة الكاتب حتى تمكن من الدخول إلى هذا النفق المظلم الذي لا يعرف ليلة من نهاره بسبب عدم وضوح الرؤية والتعامل مع المجتمع بشفافية ومصداقية بالإضافة إلى الأسماء التي اختارها الكاتب ذات رمزية وجلاله مثل (البرتو)(هادي)(قيس)

ثالثا : المجتمع على طيبته وحسن نواياه إلا أن هذا لا يعفه من عدم التميز بين الرأي الغث والسمين وإيجاد وخلق ضحية والتي تكون دائما على حساب المتاجرة بطيبة النية والعمل الجاد على قتل الوعي وغرس الجهل في النفوس ورعايته بمختلف الأساليب وشتى الطرق الشيطانية الماكرة والمخادعة المغلفة بغلاف الدين وهو منها براء

رابعا : اللغة السليمة والخالية من الأخطاء النحوي والإملائية ، الأسلوب هادي ومعبر بالإضافة إلى التدرج العلمي في الأفكار التي يريد ايصالها إلى المجتمع

خامسا: المعاناة وصعوبة الحياة التي عاشها الآباء والاجداد من أجل الحصول على لقمة العيش الحلال

وكسب الرزق بعرق الجبين وتربية الأبناء وحثهم على طلب العلم والجد والاجتهاد من أجل من أجل الوصول إلى مدارج الكمال و أرقى المستويات

سادسا : الكاتب الكريم لم يغفل الجانب التاريخي والتراثي حيث إشارة إلى بعض أسماء الحارات القديمة و إلى طراز البناء في تلك الأيام وذكرياته في تلك الحقبة الزمنية

مع جزيل الشكر وعظيم الامتنان للمؤلف الكريم وإلى لقاء في مؤلفات أخرى مع خالص الدعاء والتوفيق والسؤدد